

تفسير البحر المحيط

@ 430 \$ 1 (سورة المطففين) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَيَلُّ لِّلْإِمُّطَافِّينَ * الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ
يَسْتَوُونَ * وَإِذَا كَالُواهُمْ أَوْ وَّزَنُواهُمْ يُخْسِرُونَ * أَلَا يَظُنُّ^و
أُوْلَئِكَ أَنَّهُمْ مَّبْعُوثُونَ * لِيَوْمٍ عَظِيمٍ * يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ * كَلَّا * إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِّينٍ * وَمَا
أَدْرَاكَ مَا سَجِّينٌ * كِتَابٌ مَّرْهُومٌ * وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ *
الَّذِينَ يُكَاذِبُونَ بَيِّنَاتٍ * وَمَا يُكَاذِبُ بِهِ إِلَّا كُلٌّ *
مُعْتَدٍ أَثِيمٍ * إِذَا تَتَلَّاهُ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ *
كَلَّا * بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * كَلَّا *
إِنَّ زَنْهُمْ عَن رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَاجُّونَ * ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا
الْجَحِيمِ * ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ * كَلَّا * إِنَّ
كِتَابَ الْأَوَّلِينَ لَفِي عِلِّيِّينَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ * كِتَابٌ
مَّرْهُومٌ * يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ * إِنَّ الْأَوَّلِينَ لَفِي نَعِيمٍ * عَلَى
الْأَوَّلِينَ يَنْظُرُونَ * تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ * يُسْقَوْنَ
مِن رَّحِيْقٍ مَّخْتُومٍ * خِتَامُهُ مِسْكٌ * وَفِي ذَلِكَ فَلَا تَتَنَافَسِ
الْمُتَنَافِسُونَ * وَمَزَاجُهُ مِنَ تَسْنِيمٍ * عَيْنَانَا يَشْرَبُ بِهَا
الْمُقَرَّبُونَ * إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
يَضْحَكُونَ * وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ * وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى
أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ * وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ
لَضَّالُّونَ * وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِطِينَ * فَالْيَوْمَ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ * عَلَى الْأَوَّلِينَ رَآئِكَ يَنْظُرُونَ * هَلْ
تُؤَوِّبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ }) (2 .

التطيف النقصان وأصله من التطيف وهو النزل الحقيق والمطفف الآخذ في وزن أو كيل طفيفاً
أي شيئاً حقيراً خفياً . ران غشى كالصدا يغشى السيف . قال الشاعر : % (وكم ران
من ذنب على قلب فاجر % .
فتاب من الذنب الذي ران فانجلا .

. %)

وأصل الرين الغلبة يقال رانت الخمر على عقل شاربها وران الغشى على عقل المريض . قال أبو زيد : .

ثم لما رآه رانت به الخمر وأن لا يرينه بانتقاء